

# 20 | شرح مفتاح طريق الأولياء مع فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم قال لتعمل وتعلم غيرك من المؤمنين فتقيم به دين الله عز وجل بين اظهر المسلمين. فتكون بذلك ناصرا شريعة وجنديا من جنود الله عز وجل. اذا اهتدى بك رجل واحد كان ذلك افضل لك مما طلعت عليه الشمس. وتصير بهذه -

00:00:00

ان شاء الله تعالى من خواص العلماء اهل القلوب المنورة. الذين ورثوا ثمرة ورثوا الذين احسنوا ثمرة العلم الذين يعني ورثوا نعم احسن الله اليكم الذين ورثوا ثمرة العلم ووصلوا الى حقيقته. وهم اهل الخشية والمخافة. قال الله تعالى انما يخشى الله - 00:00:42 من عباده العلماء واحذر ان يكون قلبك كقلوب علماء الدنيا. فان قلوبهم لاهية وعلى الدنيا والمناصب مقبلة. يفرحون بوجود الدنيا يحزنون على فواتها يحبون الرفعة والسمعة. فاولئك صار العلم لهم كسبا ينالون به دنياهم ومناصبهم. اذ - 00:01:09 لكل امرئ ما نوى ومن عامل الله لم يخسر. هذا مثل بعض الناس بعض الناس يبدأ بطلب العلم. يريد ان يصل الى مرتبة الخير ولكن ليس في نيته في ان يصل الى محبوب الله ودرجة الولاية - 00:01:32 الذي يريد ان يصل الى ولاية الله تبارك وتعالى يكون خالصا مخلصا لله تبارك وتعالى في طلب العلم. بعض الناس يطلب العلم ويغرق فيه عشر سنين عشرين سنة ثم تنتهي له الوظائف - 00:01:46

الوظائف ثم يسلك الدين سلخا تماما واذا علم شيء من الدين بدأ يفتح للناس ابواب السوء والتسهيل الذي هو في الحقيقة هو انسلاخ من الدين فالمحرمات عنده محدودة قليلة يعني البين تماما كالخمر والزنا هذا يقول به ولكن اشياء من المحرمات - 00:02:00 مثل سد الذرائع قواعد في الشريعة تغطي الى بلاء عظيم للامة يعني فردا او امة ومع ذلك تجده يتساهل فيها. هذا ليس من اهل الايمان يا شيخ. ما هو ما هو خلق اهل الايمان - 00:02:24 ليس خلق اهل الايمان ولذلك طالب العلم الذي فور ما يأتيه منصب او يأتيه شيء او او شيء من حطام الدنيا تجارة يتركها اترك العلم هذا ما اراد الله به خير لو اراد الله بك خير يا شيخ كان وجهك الى محبوبه ودعوة الخلق بعد ان تعلمت تدعو الخلق الى ذلك -

00:02:36

ما هو تعرض عن الشريعة؟ نعم الله اليكم. وفي بعض الاثار يقول الله عز وجل انما خلقت الخلق ليربحوا علي. فطوبى لمن كان قوله رحمه الله وبعض الاثار هذا ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو مصطلح يقوله بعض الزهاد - 00:02:56 يعني قديما وفي بعض الاثار يعني المنقولة عن اهل الكتاب والا هذا ما له اصل عن النبي صلى الله عليه وسلم وانظروا ينقلون عن كتب حتى من اهل الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحدثوا عن بني اسرائيل - 00:03:13 ولا حرج يعني يعني يحدث عنهم؟ يحدث عنهم في شيء كما حدث عنهم الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم حدث عنهم. ذكر في احاديث في الصحيحين وغيرها حدث عن بني اسرائيل - 00:03:27

قصص موجودة في الصحيحين وغيرها لكن يكون معانيها صحيحة فيأتون بها. هذا اذا تكرر هذه الكلمة تكررت هذه الكلمة في كتب الزهاداء يريدون بها ذلك. نعم فطوبى لمن كانت معاملته مع الله عز وجل. هذا هو المعنى. يعني ليربحوا علي يعني ليعطيهم.

00:03:38 - هذا معنى

يربع علي لا لاربح عليهم كما في تتمته نعم ورزق الزهد في الدنيا والاقبال على الآخرة واراد الله عز وجل بعلمه وعمله  
وسائر سعاياته الظاهرة والباطنة. وبالله المستعان. سعائتيان - [00:04:01](#)

جمع سعاية يعني سعية نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل ومن وفقه الله عز وجل لحفظ فرجه في صباه اجتمع قلبه  
وتوفرت جمعيته نور سره وصار سره وعاء للعلم هذا الفصل فصل الحقيقة يعني جميل. وهو كالتجربة من هذا الرجل الصالح هذا  
العالم - [00:04:22](#)

يعني يقول رحمه الله ومن وفقه الله عز وجل يعني لحفظ فرجه في صباه يعني المراهق اذا انصرف الى القرآن والى تعلم العلم هذا  
دلالة على ان الله تبارك وتعالى اراد بهذا الولد خيرا - [00:04:46](#)

كثيرا ولا يتوجه تراها الا بتوجيهك يا اب الا ان يكون من الله تبارك وتعالى هذا شيء من السماء لكنه نادر يا شيخ الله تبارك وتعالى  
يقول ويهدي اليه من اناب - [00:05:04](#)

يعني الذي يرجع الصغير ربما لا يعرف هذه الامور هذه المعاني في الشريعة وتعظيم الله تبارك وتعالى تعظيم الرسول ربما لا يعرفها.  
ولكن الاب هو المسؤول عن ذلك. الولد هذا ان ان - [00:05:17](#)

الطبل والزمر خلاص صار طبال زمار ولا لا وان علمته القرآن صار من اهل القرآن فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه انت ولدك ان  
كنت تريد ان يبقى لك ذكر في الآخرين ويبقي الله لك لسان صدق - [00:05:31](#)

وخير بواسطة هذا الولد علمه لو فاتك الامر وكنت فاجرا لا يفوت ولدك يا شيخ لا يفوت ولدك لان ولد ولدك ها ربما لا يكون في  
حسناتك. ربما يكون في حسنات ابيه مو بحسناتك انت - [00:05:51](#)

انتبه الانسان ينبغي له اذا حصل له قصور في ذلك ان يبدأ بولدي ولو واحد من اولادك يا شيخ ثلاثة انفلتوا منك وبقي واحد الصغير  
هذا الحق عليه يا شيخ - [00:06:08](#)

ولا لا؟ الحق عن هذا الرابع ذا. لا يروح يروحون اربعة الحق على هذا عسى الله عز وجل يرحمه بك يعني او يرحمك به بهالطفل ذا  
نعم احسن الله اليكم - [00:06:23](#)

قال وصار سره سره يا اهل للعلم والحكمة والحال. ومن حفظ فرجه في صباه اورثه الله الحكمة في كهونيته. والامان في شيخوخيته  
على قدر استعدادده. جمعية الكهولية يا شيخ هي مصادر صناعية لو قال كهولته شيخوخته يعني هذا احسن لكن على كل حال -

[00:06:39](#)

المصادر الصناعية يعني كأنها نشأت بعد ثلاث مئة او نحو تقريبا في العربية وصاروا يعني يعني يقولون لها انسانية نعم اه ورزقه الله  
عز وجل الحياء ورزقه الله عز وجل الحياء وماء الوجه والسكينة والوقار واورثه المحبة من قلوب المؤمنين - [00:06:59](#)

لان الناس في قلوبهم يا شيخ ما يحبون الفاجر هم يدركون يفرقون بين الوجه المنور والوجه الخبيث ولا لا اقل شيء اودعه الله فيه  
في قلوبهم كما في حديث المحبة - [00:07:25](#)

في قصة جبريل نعم ومن لم يحفظ فرجه في صباه تغيرت فطرته وتنكد قلبه وانعكس وانتكس وصار قلبه مقلوبا يظهر ذلك في  
سماه قسوة قلبه وخبت سريرته وتفرق بذلك جمعية وتفرق قلبه واجتماع نفسه هذا المقصود بجمعيته نعم احسن الله اليكم وتفرق

بذلك جمعيته - [00:07:37](#)

فلا يألف العلم ولا الحكمة ولا يألف الاولياء ولا الصالحين. ويصير قلبه مأوى الشياطين. ويبقى مثله كمثل الجيفة الملقاة التي تدخل  
في اعضائها وعيونها التي تدخل الهوام في اعضائها وعيونها ومناخرها نعم والخير - [00:08:05](#)

والخير مثله. الخير يعني الرجل الصالح والخير مثله كمثل الطير في جو السماء. لا يناله من اراد صيده. وما احسن حال من سلم من  
الناس. وسلم الناس منه فقد فاز فوزا عظيما. ومثل هذا يترشح لولاية الله عز وجل. لان من بذل فرجه اوشك الا يعني - [00:08:23](#)

في السوء والفجور هذا المعنى اوشك الا يتخذ الله وليا. لانه ضيع امانة الله وخان فيما استودعه. فلا يكون مثله مأمونا على الاسرار  
يعني تتكرر هذه الكلمة في كتب الزهاد يعني ليس محلا او ليس موضعا الاسرار يريدون بها اسرار الشريعة وحكمها - [00:08:49](#)

فهذا الانسان الذي يعني يفعل المعاصي لا يودعه الله حكمته بل تخرج الحكمة لان الامام قد خرج نعم الا ان يقلع عن ذلك اقلعا تاما فيرجى للتائب المنيب كل خير ان شاء الله كل كل خير. نعم. في الاثر - [00:09:15](#)

وايضا هذي نفسها قد جاء في الاثر يعني عن اهل الكتاب وقد جاء في الاثر ان الله عز وجل لما خلق ادم بيده وخلق فرجه قال يا ادم هذا وديعتينك وامانتني عندك - [00:09:36](#)

قال الله عز وجل والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانه هم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون حصن ايها الاخ ان اردت ان تنال درجة اهل التقوى والخشية فعليك بالحياء من الله في الخلوات. واعلم انه يراك من فوق عرشك - [00:09:50](#)

وفوق فوق سبع سماواته. وانه يرى ما تتحرك به جوارحك. قال الله تعالى استخفون من ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. سواء كان هذا لفظا - [00:10:18](#)

كتابة هذا كله يدخل في القول. نعم وكذلك يعلم ما توسوس به نفسك ويجول في صدرك. قال الله عز وجل ان الذين يخشون ربهم واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور - [00:10:38](#)

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. ما فيه مخلوق خلقه الله تبارك وتعالى وممن هداه الله تبارك وتعالى الى الا ويجد هذه الوسوس. سواء وسوس في توحيد الله. ولا وسوس في الاحكام. ولا في اizard الخلق. والى اخره. وسوس كثيرة اشكال والوان - [00:11:02](#)

فهذا الانسان الذي في قلبه الوسوس هو احد اثنين. اما انه يكثر تكثر عليه الوسوس فيكثر من الاستغفار هذا ناجي باذن الله تبارك وتعالى. واما الثاني الذي هو لا تزداد عندها الوسوس. بل تتأصل بل تكثر نسال الله العافية. بل ما هو اقبح من ذلك - [00:11:24](#)

انه ينشرها بين الناس والان وسائل الاتصال مع الاسف الشديد في هذه الانترنت وغيرها والجهزة هذي يعني هي محل الان لذلك. الانسان يقع في قلبه بلاء. مما يحدثه الشيطان فيروح ينشره في تغريدة ولا ينشره في مقال ولا ينشره - [00:11:48](#)

يكون في قلبه شيء من السوء لله تبارك وتعالى والا لرسوله او لانياء الله ورسوله او للصحابه رضي الله تعالى عنهم او للسلف الصالح او للائمة المهديين كابي حنيفة ومالك والشافعي - [00:12:06](#)

احمد والثوري والاوزاعي رضي الله تعالى عنهم جميعا فيأتي بكل اسف اما يتهمك او يستهزئ او يحصل له لانها قريبة منه. يريد الناس ان يصفقوا له هذا ان شاء الله العافية ما اراد الله به خيرا. اولئك الذين لم يرد الله اي يطهر قلوبهم - [00:12:19](#)

لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله فعود نفسك ايها الاخ بالحياء من الله عز وجل ولو ساعة من نهار. ثم عد الى اشغالك - [00:12:40](#)

ومهماتك ثم عد واحفظ تلك الساعة المصنف رحمه الله ذكر حديث الولي ما دام هو يعني يتكلم عن مرتبة الولاية ذكر حديث الولي الذي في صحيح البخاري رحمه الله النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذى لي ولي قال الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي من اذى لي وليا فقد اذنت - [00:12:55](#)

في الحرب وما تقرب الي عبيد باحب الي مما افترظته عليه هذه الدرجة التي يحبها الله قم بالفرائض قم باركان الدين وشعائره واحكام والواجبات ثم هذه الذي يتكلم عنها المؤلف رحمه الله قال ثم عد واحفظ تلك الساعة - [00:13:14](#)

هذا في قول النبي صلى الله عليه وسلم وما يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه انت دائما تعود على الخير يجعله الله عز وجل لك عادة ودينا ديدن والله تبارك وتعالى كلما تقدمت اليه كما في الحديث الصحيح من تقرب الي - [00:13:37](#)

شبرا تقربت اليه ذراعا الى اخر الحديث المعروف. الله كريم والذين اهتموا زادهم هدى يزيدك الله عز وجل. انت تتقدم يعني بظع امتار والله تبارك يقدم كلا شي ما تحلم به انت. ولا كنت تظنه - [00:13:57](#)

في حياتك ولكن انت تقدم ابدأ بالعمل. ابدأ بالعمل الصالح نعم احسن الله اليكم ثم عد واحفظ تلك الساعة واكتم هذه المعاملة بينك وبين مولاك. لا تحدث احدا بانك تعمل مثل هذا فيخشى ان ينطفىء - [00:14:15](#)

نور المراقبة من قلبك ولا تزال كذلك تتعود هذا ساعة بعد قوله فيخشى ان يطفأ او ينطفئ نور المراقبة من قلبك لان هذا من التسميع والرياء. نسأل الله العافية. هذا سبب انطفاء النور - [00:14:33](#)

لأنك حدثت به الناس كل شيء تعمله من الصالحات تحدث به تقوم الليل تكلم الناس تصوم النهار تكلم الناس تفعل الصدقات تكلم هذا ليس هذا اذا عملته للناس نعم. احسن الله اليكم. ولا تزال كذلك ولا تزال كذلك تتعود هذا ساعة بعد ساعة حتى يبقى الحياء من الله - [00:14:48](#)

والله طبيعة فيك. لا يفارق قلبك ان الله عز وجل يراك. فينعم بذلك القلب وتسكنه الخشية والمهابة والحياء فان صبرت على ذلك مدة من الدهر في قيامك وقعودك واشتغالك وبحثك شوف كيف يعني كلام المصنف هنا كان - [00:15:11](#)

انه يشرح قول الله تبارك وتعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا انتبه بسرعة الانسان اذا عود نفسه على هذا الانتباه الذي يقوله رحمه الله التكرار ساعة بعد ساعة تنتبه - [00:15:31](#)

كل ما انتبهت جعل الله عز وجل لك ذلك عادة ولم تكن من الغافلين لكن اذا كان الانسان حتى في ذكر الله تبارك وتعالى يمر عليه نص يوم يا شيخ ما ذكر الله - [00:15:46](#)

هذا رجل يعني صالح ذا يريد مرتبة الولاية هذا لا شك انه مقصر يا شيخ هذا احمق يا شيخ يريد ان يعمل عمل اسأل كم ختمت القرآن يمكن انه يذكره بالسنة والسنة ذي - [00:15:58](#)

وربما يقول لا ما ختمته طيب انت تريد من الله تبارك وتعالى وتلوم الله عز وجل انه لم يحقق لك مرغوبك او لم ينجك او لم يشفك او لم يعنك او - [00:16:14](#)

انت تريد تعمل يعني متر تترك يعني امامك عقبة كؤودا لا يجوزها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا المثقلون. هذا كلام ليس في ميزان الله تبارك وتعالى. نعم - [00:16:26](#)

احسن الله اليكم قال فان صبرت على ذلك مدة من الدهر في قيامك وقعودك واشتغالك وبحثك بين يدي الشيخ واكثر وشربك. ارجو ان ترتقي بذلك عارفين من اهل المعاملة لله عز وجل والتقوى الباطنة له. يا طوباك ثم يا طوباك يعني طوبى لك في - [00:16:38](#)

هي طوبى لك يعني هو يتفائل لك او يدعو لك بالجنة نعم ان وصلت الى ذلك وعلمت علم الحديث والفقه فيجمع لك بين العلم والعمل والمعرفة. وتصير اماما يقتدى بك فيه امور - [00:17:00](#)

كثيرة لا يفتن لها كثير من الزهاد. انما يفتن لها المتعبدون. العالمون ولهذا قال الله عز وجل وما يعقلها الا العالمون ولما اراد الله ان يبين ان مرتبة الولاية العظيمة ينالها صنف من الناس ذكر العلم - [00:17:16](#)

فقال بل هو ايات بينات في صدور من ما قال قائم الليل ولا قال الصالحين. قال في صدور الذين اتوا العلم الرجل العالم ينتبه الى دقائق وانتبه الكلمة ذي الرجل العالم الصالح ينتبه الى دقائق محبوبات الله تبارك وتعالى ما لا ينتبه لها كثير - [00:17:36](#)

من الزهاد السبب ان عنده اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اشياء من محبوبات الله تبارك وتعالى من سنته بينها النبي صلى الله عليه وسلم اما بقوله او بفعله هذا الجاهل ما يعرفها. صحيح انه زاهد وجزاه الله خير ولكنه لا يعلى الا على - [00:18:00](#)

وكيف يهتدي اليها الا بالعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل عليك بمفارقة الاخوان البطالين الذين يخوضون كثيرا في قيل صار مصطلح عند العلماء يعني في القرون التي كانت في زمن المصنف - [00:18:16](#)

تكررت في كتب العلماء العاطلين او العطلين او البطالين يعني هو كل من هو كل انسان تافه. ليس هو يعني لا من اهل العبادة ولا من اهل العلم نعم. احسن الله اليكم. وجانب اهل المنكر والفواحش الذين لا همة لهم ولا يظهر عليهم اثر المخافة من الله عز وجل - [00:18:36](#)

اجل واهرب من هؤلاء فرارك من الاسد. وحاسنهم في السلام يعني احسن اليهم في السلام والكلام لا تهجرهم هجرا مطلقا لا كما قال الله عز وجل واهجرهم هجرا جميلا. نعم - [00:18:59](#)

وعليك بصحبة اهل التقوى والورع في الكلام والمأكل والملبس واهل الاخلاق المرضية والوفا في سائر اصناف في سائر اصناف العالم

من الفقهاء والفقراء. يعني لاحظوا ان المصنف رحمه الله قال والوفاء في سائر اصناف العالم - [00:19:14](#)  
يعني الاولياء من الفقهاء ومن الفقراء ومن الصوفية اهل السنة الى اخره ها يعني هؤلاء الحقيقة اذا وجدت انسانا وفيها لكل احد حتى  
يفي للحيوان يا شيخ. هذا رجل ترى قلبه طاهر - [00:19:31](#)

يقول عليك بصحبته هذا. هذا الرجل تراه من الناس الذين يحسن صحبتهم. ثم قال رحمه الله والصوفية اهل السنة الذين يكونون  
عنايم الحديث والاثار وقليل ما هم. قيد رحمه الله المتصوفة بانهم مشتغلين بالعلم. لان هذا هو الفارق بين التصوف - [00:19:46](#)  
وفي الصحيح والتصوف الباطن. اليس كذلك؟ صاحب التصوف الصحيح بمعنى الزهد والعبادة والتأله. هذا الشخص هو صاحب العلم  
اما الشخص الثاني قد يكون صاحب دعوة شاهد قد يفعل الطاعات ليس لها اصل في الشريعة قد يحدث كما نشاهد يحدث في الدين  
حدثا وبدعا وصلوات واذكار واوراد ليست من - [00:20:06](#)

شريعة الله. لا قالها الله تبارك وتعالى في كتابه ولا النبي صلى الله عليه وسلم. ولا اصحابه ولا الائمة المهديّة ولا شيء من ذلك نعم  
احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل واحفظ قلبك في الصلاة وكن حاضرا بين يدي يعني المصنف ختم بهذا الفصل - [00:20:33](#)  
رحمه الله وسبب تخصيص هذا الفصل او هذا الفصل في الصلاة لان اعظم افعال الاولياء بعد توحيد الله تبارك وتعالى هو الصلاة ولهذا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل - [00:20:53](#)

الحديث المشهور في الصحيحين وغيرهما ماذا قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة. في كل  
الروايات بدأ بأقامة الصلاة. ولهذا اجمع اهل العلم - [00:21:10](#)  
على ان اعظم اركان الدين بعد الشهادتين هي الصلاة هذا الانسان الذي عنده قصور في صلاته سواء في الفرائض هذا ليس بولي لله.  
فضلا عن ان يكون عنده قصور في الفرائض والنوافل - [00:21:28](#)

هذا ليس وليا لله. هذا رجل طيب جزاه الله خير يعني يصلي يستعجل احسن الله لانه يؤذن الان اه هذا الانسان الذي يعني يعني  
المصنف رحمه الله هنا انما خص وختم بهذا الفصل لان الصلاة هي عمود الدين - [00:21:45](#)  
وهي اعظم اركان الدين بعد الشهادتين ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل وذكرها في احاديث كثيرة جدا حتى  
ان اخر ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:18](#)

الصلاة فبدأ بها ونفسه تنزع عليه الصلاة والسلام قال الصلاة الصلاة وما ملكت ايمان كررها مرتين الصلاة الصلاة وما ملكت ايمان فهذا  
الانسان الذي عنده قصور في صلاته الواجب عليه - [00:22:28](#)  
ان يعتمد الى تفقد الخلل في صلواتي وليس معقولوا ان هذا الانسان من طلبة العلم الذي عنده قصور في صلاته يبدأ بفعل السنن. انت  
عندك مشاكل في الصلاة يا شيخ - [00:22:45](#)

انت صليت صلاتك الفريضة ها او صلاة النافلة لعلها شيء من دقيقة او دقيقتين مثل صلاة الذي لم يحسن صلاته. هذا الذي دخل عنه  
صلى الله عليه وسلم فصلى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي. فانك لم تصلي. هذا كثير من المسلمين يفعل هذا -  
[00:22:59](#)

بكل اسف تجد ان بعض الناس ممكن ان يصلي ويمل ان تأخر الامام لو كان الامام عادة يصلي ثلاث دقائق او اربع دقائق فزاد وصارت  
سته دقائق او سبع دقائق يمل - [00:23:19](#)  
واحيانا يزيد دقيقة يا شيخ فيمل احد الاشخاص كان يتكلم على امام الحي عندهم فلما قلنا له وش المشكلة عنده؟ قال ان هذا يقرأ  
بنا بصفحة كاملة صفحة من القرآن - [00:23:34](#)

هذا عنده كثيرة مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح حديث عبادة اظن حديث عبادة قال كان يأمرنا بالتخفيف  
النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمننا بالصافات. الصافات نحو مائتي اية ولا لا - [00:23:50](#)  
يعني هذا يمل لكن شفه في المدرجات ما شاء الله مدرجات يجلس لها ست سبع ساعات يا شيخ واقف مش ما في مع اماكن اللهو  
واللعب والرقص. ما شاء الله. شفه في اماكن التفحيط الى اخره. يجلس يا شيخ اوقات طويلة. فرجة اللي يعبثون - [00:24:06](#)

يلعبون ولا ساعات طويلة يا شيخ ما في شك ان هذا يعني الله عز وجل يغار على يعني حرماته تظن ان الله عز وجل يبي ينصفك من هالامام هذا اللي قرا صفحة - [00:24:25](#)

ويجعل الحق معك قد يعاقبك الله عز وجل يا شيخ فهذا من الخطأ الانسان اذا كان عنده قصور اول ما يبدأ بالصلاة يبدأ بما فيها من الاركان الواجبات يبدأ بالتعلم فيها ما الفرق بين الركن والواجب؟ ما واجباتها؟ ما اركانها؟ ثم بعد ذلك يتعلم سنن - [00:24:39](#) انه مستحباته. اذا كان صادقا هذا الانسان في محبة الله تبارك وتعالى ولانها تتكرر عليك في اليوم والليلة تكرر كثيرا كيف لا تحسنها بعض الناس وهذا نلاحظه في كثير من المساجد - [00:25:00](#)

سواء كان اماما او مأموما تجده يصلي وصلاة يعني ايش تسمى هذي صاروخية يعني شي بسرعة عجيبة يعني اعوذ بالله هذا الانسان كما قال حذيفة رضي الله عنه لما قال له رجل - [00:25:14](#)

قال قال صلى رجل بجانبه واسرع قال يا هذا تعال منذ كم تصلي هذه الصلاة؟ قال منذ اربعين سنة قال لو مت مت على غير الفطرة. نسأل الله العافية - [00:25:31](#)

هذا الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في ان الرجل ليصلي وما يكتب له من صلاته الا عشرها تسعها ثمنها الى ان قال ولا يكتب له شيء والحديث الاخر الذي في النسائي وغيره قال تلف نسأل الله العافية في خرقة كأنها خرقة ثوب خلق وتظرب في وجهه هذي صلاة ذي - [00:25:46](#)

كثير من المسلمين مع الاسف الشديد ربما من على الله تبارك وتعالى باداء الصلاة ولاجل ذلك لا يهدي الى كثير من الخير. نسأل الله العافية نعم الله اليكم قال رحمه الله واحفظ قلبك في الصلاة وكن حاضرا بين يدي مولك اذا وقفت في الصلاة فاعلم بين يدي من انت واقف - [00:26:05](#)

اذا قرأت في الصلاة فاعلم انك انما تناجي بالقراءة مولك. الكلمة العظيمة الجميلة واذا قرأت في الصلاة والله كلمة الحقيقة تكتب بماء الذهب قال واذا قرأت في الصلاة وان تتلوا القرآن - [00:26:26](#)

النافلة قال فاعلم انك انما تناجي بالقراءة مولك يعني كأنك واقف وحقيقة انت واقف بين يدي الله تبارك وتعالى تكلمه في كتابه بكتابه تتلو عليه كتابه لو استشعر الانسان مثل هذا الشعور - [00:26:43](#)

لا يمل والله العظيم لا يمل من الوقوف بين يدي الله هذا هو الذي جعل السلف يختمون القرآن في ركعة قال الامام النووي رحمه الله التبيان واما الذين ختموا القرآن في ركعة فلا يحصون من السلف لكثرتهم - [00:27:04](#)

منهم عثمان بن عفان وتميم الداري الى اخر كلامه رحمه الله صار يستمتع بتلاوة القرآن كأنه يتلو القرآن بين يدي الله او هو يتلو القرآن بين يدي الله هذه نعمة عظيمة. الله عز وجل شرفك بهذا اذا قرأت - [00:27:25](#)

واذا جاءت النافلة لا لا تستعجل فيها. وليكن لك نصيب كما قال الامام احمد رحمه الله. احب للرجل المتعبد ان يكون له نصيب يعني من يومه وليلته ركعات تفعلها في الليل والنهار - [00:27:41](#)

تتقرب بها الى الله عز وجل. تقرأ فيها وردك من القرآن لكن اذا كان الانسان لا يعني هو مقصر في الفرائض ما يمكن ينتبه الى مثل هذه الدقائق. نعم - [00:27:57](#)